

تفسير سورة الذاريات (5) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبئين وامام المرسلين.
وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم توسم خطاهم ونهج منهاجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركته وقال ساحر او
مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم - 00:00:27

وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. وفي ثمود اذ قيل لهم تتمتعوا حتى فعثوا عن امر
ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينتظرون. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل - 00:00:48

وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بآيد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماحدون.
ومن كل شيء خلقنا زوجين. لعلكم تذكرون ففروا الى الله - 00:01:13

اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الاخر. اني لكم منه نذير مبين في الليلة الفائتة بلغت بالحديث الى قوله عز وجل فتولى
بركته وقال ساحر او مجنون. واشرت الى ان بعض اهل - 00:01:34

العلم بالتفسير والتأويل زعموا ان او هنا ليس للشك وانما هي عاطفة كأنه قال ساحر ومجنون صحيح صحيح هذا المعنى على هذا
التفسير يبين السفاهة فرعون والذين معه كيف يكون المجنون ساحرا - 00:02:06

كيف يجمع للشخص بين ان يكون ساحرا وان يكون مجنونا قلت ولعله شبيه بما ذكر الله عز وجل عن الكافرين في مكة لما قالوا في
حبيب الله ورسوله واكمي خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

وقالوا معلم مجنون قلنا ان المجنون لا يعلم ولا يوصف المعلم الطبيعي بانه مجنون. لكن هنا الحقيقة ان آآ تفسير او بطبعتها على
الشك هو اولى والعلم عند الله عز وجل - 00:02:57

لانها تدل على انه لا يعرف ما يقول في موسى صلى الله عليه وسلم لا يعرف ما يقول فهو لم يقل كلاما عن بينة ولم يحكم على
موسى على بصيرة - 00:03:22

وانما القول على عاهنه من شدة ارتباكه وحيرته وعدم معرفته ما يقول في موسى صلوات الله الله وسلم عليه ساحر او
مجنون يعني النبي نقول عليه ساحر ولا نقول عليه مجنون؟ لانه ما يعرف ما يقول فيه - 00:03:37

لانه ما يبيشوف لانه من طبيعة الصدق الهمة واحدة واما الكذب فله له لهجات يعني طريق الصدق هو طريق واحد وطريق الباطل
يعني له طرق له طرق مثل ما قيل في امثال العرب الحق ابلج والباطل لجلج - 00:03:56

الحق ابلج يعني طريق بينة مصير على بصير. وطريق الباطل ما يمشي على بينة. مرة شرق ومرة غرب يخططها من يمين ويسار
ما يدري وش يقول لذلك يقول الله تبارك وتعالى في بيان طريق الحق وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله. دايما الطريق الموعدة - 00:04:16

ما لها عدد ولا لها حد بخلاف الطريق الحق هو طريق واحد وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم. ففرعون مو شو بيقول؟ مثل ما قالوا - 00:04:36

وهذه طبيعة كل الناس قالوا للنبيائهم هذا الوصف. ولذلك في اخر السورة كما اشرت في الليلة الفائتة قال كذلك ما اتنى الذين من
قبلهم الرسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به - 00:04:51

يعني هي كل امة كانت توصل الامة التي تجيء بعدها. ان اذا جاها رسول تقول له هذا الكلام بل هم قوم طاغون فتولى عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فتولى بركته واشرت الى ان كلمة ركته تحتمل معنيين كما - 00:05:07

ذكر اهل العلم بالتفسير والتأويل. هل الركت يعني جانب كذا خده فيها وعجبها واستكتارا كعادة المستكرين لما يمشي الواحد منهم ما يخلي وجهه مستقيم وعيونه قدامه يخلي عين في السما وعين في الارض هكذا يعني بمعنى لا - 00:05:27

ينظر للناس وعجبها وسادة طبيعة المستكرين. سمي هذا تصعير الخد تصعير الخد الذي نهى الله عز وجل عنه في قوله ولا تصرخ خدك للناس ولا تمش في الارض مرة. يعني لا تمل خدك تكبرا على عباد الله - 00:05:51

طبيعة الانسان اذا كمل وجهه مايل هذا دليل على كبر قلبه. على انه متكبر ما هو طبيعي ما هو طبيعي هذا دليل على انه متكبر فهذا من العجب ومن الكبر الذي نهى عنه الاسلام اشد النهي. واشار الله عز وجل الى ان كل بلاء - 00:06:08

للإنسانية سببه الكبر والعجب كل بلاء يصيب الناس سببه الكبر والجهل ولذلك كان اول معصية من ابليس بسبب الكبر والعقوال اكروا من خلقت طينا ارأيتكم هل هذا الذي لعن اخرتني الى يوم القيمة؟ لما قال لها ابى ان يسجد - 00:06:30

بين الله عز وجل العلة فيه قال آلا لاما امر الملائكة سجدوا كله الا ابليس استكبر و كان من الكافرين. الا ابليس استكبر. وجاء في الحديث الصحيح ان الجنة ان الجنة اورثت او خصت - 00:07:01

يعني بالحاملين الذين لا يتکبرون بالمتواضعين وان النار قصت بالمتکبرين في الارض الله سبحانه جعل جهنم هي مثوى المتکبرين. جعل جهنم مثوى المتکبرين والإنسان ما يتکبر باي سبب. يعني اصل ما هناك اي سبب يدعو الانسان الى ان يتکبر. تتکبر على ايه - 00:07:21

تکبر بعيونك عند الناس عيون. بانفك عند الناس هم. بسنونك عند الناس سنون. بطولك وعرضك عند الناس طوله عرض بانك من فصيلة غير فصيلة الناس لكم لادم وادم من تراب - 00:07:51

انت جاي من ماء قدر تستحي ان تمسكه بيده؟ فكيف تتکبر وبعدكم يوم تروح وتغادر الارض ويضعوك في التراب ما بيحطوا لك والله ديباك فوقك ولا ديباك تحتك. وحتى لو حطوا الدماغ بعدكم يوم بعد ثلاث - 00:08:05

تنفجر البطن وينقلب التراب داخلها ويصير كلها دود وطين. فعل اي شيء بس اطلب من ربكم انه يرحمك وانت بهذه الحالة بدل ما تتکبر اطلب من ربكم انه يرحمك اذا صرت الى هذه الحالة كيررحمك من الحياة الدنيا. على اي شيء تتکبر العبد - 00:08:20
ما هناك داعي للكبر انما ان كان الله انعم عليك بصحبة وعافية فما هي داعية للكبر؟ لان داعية للكبر ليه؟ هي داعية لان تشكر تشكر ربكم تحمدك وتعترف له بالفضل والنعمه اللي جعلك سوي ولا جعلك مبتلى وجعلك معافي فهذه من اعظم النعم عليك. والنعمه تحتاج منك الى ان تشكرها - 00:08:36

لان النعمه صيد لان النعمه صيد وشكراها القيد. النعمه مثل الصيد اللي في الجو يا حوم على راسك من بعيد انتقد تملكه. لكن ما تضبطه الا بشكر الله بشكر الله. ان شكرت قيدت النعمه. وان كفرت طارت - 00:08:58

منك النعمه. واذ تاذن ربكم لعن شكرتكم لازيدنكم وان كفرتكم ولعن كفرتكم ان عذابي لشديد. وهنا على التفسير هذا ان فرعون تکبر قال انت يا موسى انت اللي جيت تدعينا - 00:09:19

الم من ربكم فيينا وليدا؟ ولا بالتفين من عمركم سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني مثلنا اذا كان هذا كفر انت كنت مثلنا قال فعلتها اذا وانا من الضالين. يعني ما كان عندي هداية رجعي ما عندي نبوة ولا رسالة يومها - 00:09:37

ففررت منكم لما خفتكم فهرب لي ربى حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمه تمنها علي. ان عبادتبني اسرائيل كونك اذلت الله واولياء الله واهنتهم. تقوم تمن علي بانك فعلت هذا الفعل. بانك على هذا الحال - 00:09:58

هذا التفسير على تفسير من قال ان معنى تولى بركته يعني نأى بجانبه واعرض وتکبر وصعر خده لموسى. اما على التفسير المشهور عند اهل العلم الذي عليه الاكثر من المفسرين فمعنى تولى بجندته فتولى بركته يعني اعرض - 00:10:16

تکبرنا بجندوك بركته يعني بجندوه وحزبه وجماعته وملائه الذي يرکن اليهم الذين يرکنوا اليه. لأنهم لأنهم رکن له الحاکم يعني يعتمد

في الجملة على جنوده. فهذا يعتمد على جنوده. يعتمد على جنوده. فتولى بركته - [00:10:36](#)

هذا وان كان عليه اكثرا اهل العلم بالتفسير والتأويل لكنه غير ضعف. لكنه غير ضاع. لأن ما قال ان كلمة الركن استعمال الجندي في الركن استعمال اربعة. ولكن ركن الانسان جانبها - [00:10:59](#)

صحيح اني كلمة ركن غير مضافة يعني مثل ما جلوط عليه السلام لما جاءه قومه يرعنون ايه؟ قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. يعني بل اوي الى ركن قوي وهو الله - [00:11:15](#)

عز وجل وهو الله عز وجل الركن قد يستعمل بهذا المعنى. او الى الله تبارك وتعالى فواه الله عز وجل اليه فتولى بركتي وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده. لكن لاحظ كلمة اخذناه - [00:11:34](#)

يعني قد يفهم فاهم ان شالهم من محلهم وطرحهم في البحر واحنا نعلم علم اليقين انهم ماشيين على رجولهم وهذا من تدبير الحكيم الحميد. ان الانسان اذا الله سخط عليه وغضبه عليه ما - [00:11:57](#)

واذا الله لم يوفق العبد يبدأ كل تخطيطه ضده يسر كل تخطيط العبد ضد العبد يخطط لمصلحته فيجعل الله في تخطيطه مفسدة له يجي يكحلها يعميها يجي يكحلها يعميها. يعطيه الدوا علشان يصحي يمرض زيادة - [00:12:21](#)

هذا عمل الله بعده. فالله سبحانه القى في قلوبهم استضعفاف موسى علشان يمشي وراه هذه حكمة من حكم العليم الخبير. اللي تخلت العبد يصير دائمًا ملتحنا الى الله عز وجل ان ان يصونه من - [00:12:44](#)

وان يحفظه من البلاء. وان يستر عليه بالعافية. لانه اذا لم يستعمله هذا الاستعمال مثل ما قلت جييجي يكحلها يعميها. يضرها عوسة معتدلة تطلع عوج. ما يستقيم ما يستقيم حاله - [00:13:03](#)

ما يستقيم حاله ويسمى استدرج حتى لو زودوا في القوة يسمى استدرج. شوفوا القصة يوم بدر في يوم بدرى عندما تلاقى الجمuan جمع محمد عليه الصلاة والسلام وجمع المشركين. وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمuan - [00:13:19](#)

جمع محمد تلاميذه وتلاته عشر وجمع المشركين حوالي الف مقاتل جمع المشركين حوالي الف مقاتل وجمع النبي محمد عليه السلام ثلاث مية وتلاته عشر او اربعين عشر او خمسين عشر او حولها جمع النبي محمد ليس معهم الا فارسان - [00:13:44](#)

وجمع المشركين معهم خمسون فارسا المشركون معهم خمسون فارس. خمسين خيال والمسلمون ليس معهم الا فارسان. اللي معهم سمعهم فرسان. اتنين والمسلمون ثلاث مية وتلاته عشر او اربعين عشر او خمسين عشر والكافر حوالي الف رجل مقاتل معه ما وصف - [00:14:07](#)

لما الجمuan صار الله يقلل المسلمين في اعين المشركين. ويقلل المشركين في اعين المسلمين اذا نظر المسلمين للمشركين يحسبوهم خمسمية او اربعمية اذا نظر المسلمين اذا نظر المسلمين للمشركين يحسبهم ثلاث مية او حولهم - [00:14:32](#)

واذا نظر المشركون للمسلمين يحسبهم مئتين او مئة وخمسين. شف شوف كيف الله سبحانه يهبي للمعركة يهبي للمعركة ويخطط لحبيبه ونبيه ونصرة دينه. لو كان المسلمين يشوفون الكفار تسع مية وخمسين او الف ما في شك ان نفوسهم قد تضعف المعنوية نوعا من الضعف - [00:14:57](#)

انت اذا قمت تقتل واحد واحد وحيله قريب من حيلك يصير عندك عز لكن لو شفت جماعة تكاثروا صاروا اتنين ولا ثلاثة يبقى حيلك ينزل فدول لو كان المسلمين نظروا للكافرين حوالي الف والمسلمين تلاميذه وتلاته عشر عارفين نفسهم وحولها - [00:15:30](#)

فلينخرعون والكافر لو كانوا يحسبون ان المسلمين اكثر من اربعمية ولا خمسمية ولا ستمية كانوا انهرعوا ايضا ما قاتلوا فما كانت تحدث المعركة لكن ربنا وش يقول؟ ادركهم الله في منامك قليلا - [00:15:48](#)

ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. والى الله ترجع الامور. يريكم الله في منامك قليلا. كانوا شوية صغير كانوا حوالى ثلاث مية واقل عدد ويقللكم في اعينه لما وقفت قدامهم شابوكم ما انتمش عشان يطمحوا فيكم ما تحدث المعركة - [00:16:07](#)

وقبل ما تبدأ المعركة يقف حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم على باب العريش. ويبدأ يضرع الى الله ويذل نفسه ويستكين ويغفر ويختبئ وينبئ الى الله تبارك وتعالى ويقنت ويقول اللهم ان تلك هذه العصابة لا تعبد في الارض - [00:16:27](#)

الله نصرك الذي وعدتنى ثم يبدأ يشير الى مصارع القوم يقول في المحل الفلاني هذا يخر عدو الله ابو جهل الصريح. والمكان هذا هذا مقتلة فلان. فلان يموت هنا. وفلان من - 00:16:44

المشركين يقتل هنا. وفلان فلما بدأت المعركة وايد الله نبيه والتحم القتال وحمي الوطيس بعد المبارزة اول الامر ما هي الا لحظات حتى كل واحد منهم عرف مصريعه الا حده رسول الله. ما في واحد منهم اخطأ مصريعه الذي اشار اليه رسول الله. كل - 00:17:01 محل اشار اليه النبي عليه السلام قتل فيه الرجل الذي اشار اليه رسول الله. فما اخطأ احد منهم اصلاح. هذه اية لله كون يقلل المسلمين في اعين المشركين ويقلل المشركين في هذه اية لله - 00:17:23

كذلك هنا في موسى وفي نفس الطريق هنا آآ وما انزلنا على عبده يوم الفرقان يوم التقى جمعا. هناك وش يقول في قصة موسى وفرعون فلما تراءى الجمعان - 00:17:37

قال اصحاب موسى انا لمدركون. خلاص هنا الممات علشان ايش ما يقدرون يرجعون. ان رجعوا اهلكم فرعون وقادهم البحر يغرقون والجبل عن اليمين والجبل عن استكتال موت قال موسى كلا ان معنی ربی سیهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعساک البحر - 00:17:55

تنفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل ناحية من من ناحيتي الطريق. الطريق المائي كل ناحية كانه جدار مسلح من امتن ما يصنع الناس من الجدران المسلحة. والارض اللي هي قاع البحر ما فيه ولا ليل الرجل - 00:18:22 من الطين ولا اللي وثقه منه. كأنها ما مشى عليها الماء طول الدهر فاضرب لهم طريقا اسفلت فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا. لا تخاف دركا ولا تخشى فرعون يحسب ان العملية فجأة لكن الله اللي بيدفعه - 00:18:44

الله بيدفع ولذلك قال لموسى لما موسى خرج واراد ان يضرب البحر علشان ينغلق قال له اترك البحر رهوا. خلي البحر على ما هو عليه. خليه على اسكنه لا تضرره. خليه ساكن. علشان كلهم ينحزن في وسط البحر - 00:19:04

هذا هو معنى اللقاء هنا هذا معنى النبذ والطرح. صحيح هم ماشيين على رجليهم. يعني ما شالهم من بعيد ورماهم. ما شالهم من بعيد ورماهم. او ارسل عليهم العزمه الجتهم انما المراد من اللقاء هنا اني سول يعني يعني حملهم حملهم على ان يلقوها - 00:19:22 انفسهم في داخل البحر مطمئنين الى ان ان البحر هذا صار كأنه شيء طبيعي. فلما دخلوا البحر هذا يقول الرب فغشיהם من اليم ما غشיהם. شيء ما يستطيع البشر ان يصفوا البلاء - 00:19:45

والعجبية والنکال الذي حل بهم عندما نزلوا في البحر. ولذلك ربنا جمعه على سبيل التفخيم على سبيل التضخيم فقال فغشיהם من اليم ما غشיהם. يعني شيء ما يخطر على البال ولا يدور في الخيال. ويعجز - 00:20:05

عن وصفه الواصفون ولقد فغشיהם من اليم ما غشיהם واصل فرعون قومه وما هدا وها يقول فنبذناهم في اليم اخذناه وجنوده فنبذناهم طرحنناهم في اليم وهو مليم. وهو يعني فرعون - 00:20:25

الضمير في قوله وهو يعني فرعون مليم يعني فاعل ما يلام عليه. يعني ربنا يقول ما اخذته ظلما ولا عاقبته بغير سينة. بل بجريمته عاقبته وبسيئته اغرقته - 00:20:45

فهو فاعل ما يستحق ان يلام وان يعاقب عليه فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم. يعني وفرعون مليم. وطبعا جماعته على مذهبة. جماعته على مذهبة فهم مرتکبون عین الجرائم التي كان يرتكبها فرعون. ثم ينتهي من هذه القصة الى قصة اخرى. وان كانت تبدأ في التاريخ - 00:21:05

قبلها بالاف السنين وهي قصة عاد وتموت وعاد وتموت لم يذكر في التوراة ولا مرة واحدة قصة عاد وقصة ثمود من القصص التي انفرد بها الوحي النازل على محمد صلى الله عليه وسلم من الكتب المأثورة من - 00:21:29

الكتب السماوية فالانجيل. طبعا الانجيل الاربعة متى ومرقص ويوحنا ما لها قيمة. لانها كتب تاريخ. ما هو حتى هم ما يقولون انها نازلة على عيسى انما الانجيل اللي نزل على عيسى هم يقولون ما نعرفه ولو ندرى وين راح. انما هذه الانجيل الاربعة اللي الفها متى ومرقص ويوحنا ولوجا. ما ما لها دخل بعد ولاموت - 00:21:53

وكذلك وكذلك التوراة لا اسفارها الخامسة ولا اسفار الانبياء ولا اخبار القضاة ولا تاريخ الملوك. يعني كتب العهد القديم بكاملها ليس فيها ذكر البتة لعاد وتموت خالية تماما. فيصير المغفل اللي يقول على النبي محمد معلم مديون. مين اللي علمه؟ ما دام ما في واحد نصراني - 00:22:15

على وجه الارض يعرف قصة عاد ولا تموت. ولا فيه يهودي على وجه الارض يعرف قصة عاد وتموت. انما يقص الله على نبيه من اخبار الاولين ما عرفه بعض الناس في التاريخ وما يجهله الكثيرون في التاريخ. لكن العرب في جزيرة 00:22:43 -

العرب في جزيرة العرب لهم بعض المام بهذه القصص. لانهم يتوارثونها جيلا بعد جيل. وقبيلها بعد قبيل وعصرها بعد عصر. هم الذين يتناولونها ويتحدثون عنها. ويتحدثون عنه. ولذلك ربنا يقول للكفار مثل ما اشرت في الليل - 00:23:03

اللي فاتت على قصة لوط وشعب على قصة لوط وانكم بعد ما ذكر قصة لوط قال وانكم لتمرون عليهم مصحبين وبالليل يعني تعرفون قصته فالعرب كان لهم نوع من الالامام ما كاد يوجد عند العلماء من اهل الكتاب. بس بخواص ليست لهؤلاء. من هذه الخواص قصة عادل - 00:23:23

فالرب تبارك وتعالى يذكرها وهي في قلب جزيرة العرب. فعادت الاحقاف وتمود في عند العلل الان العلا القرع اللي موجودة دي عندها الان اللي سمي الحجر بتسمى ارض الحجر اللي يسمى ارض الحج - 00:23:50

عاد يسكنون في الاحقاف والاحقاف الرمال المستطيلة المعوجة. الرمال المستطيلة المعوجة. وهي حول حضرة قرية من البحر هذه ديار عاد وتسمى عادل اولى لان اللي نجوا منهم اللي نجوا من عاد الاولى من المؤمنين مع صالح - 00:24:07

ثم عاد الثانية الثانية. او تقول عادي الاولى عاد القديمة القديمة في التاريخ اه عادل متقدمة في التاريخ. هنا يقول وفي عهد. يعني وفي قوم عاد وفي قصة عاد اية اخرى - 00:24:30

مثل ما قال وفي موسى يعني اية اخرى بس بقى الاية اللي احنا عارف ولما جه الوفي عهد يعني اية اخرى لله عز وجل وفي عهد اية اخرى وعاد كانوا يوجدون بين نوح وابراهيم - 00:24:48

عد وتموت يعني هدوى صالح اعني وجود صالح كانوا بين نوح عليه السلام وبين زمن ابراهيم الخليل وهم النبيان المشهوران في جزيرة العرب اللذان عرفا من اصل في بلاد العرب - 00:25:07

اللي هو ثاء صالح اللي سمود وهود لعاد وعاد كانوا طبعا اصحاب اجسام لا يكاد يعرف الناس جنسها. مثل ما قلت من كم ليلة كان الواحد منهم اذا مشى تقول نخلة تتحرك على الارض - 00:25:25

اذا مشى الرجل منهم كأنه نخلة تتحرك على الارض. لانهم قريبين العهد بادم قريبين العهد بادم. وادم كان طوله ستين ذراع ستين ذراع يعني اكثر من خمسة وتلاتين متر اكثرا من خمسة وتلاتين متر في السماء. يعني كاطول النخل. كاطول النخل اذا مشى كان النخلة تتحرك. ولذلك ربنا لما اهلكهم قال - 00:25:41

انهم اعجاز نخل خاوية. اعجاز نخل خاوية. كانوا جذوع النخل. مطروحين على الارض. مطروحين على الارض خوض بطونهم وبدت تصفر مثل النقل الخاوي من قلبه. الخرب من الوسط. الخارج من الوسط. ها دول عاد - 00:26:06

كان لهم قبائح لهم قبائح من قبائحهم انهم يبنون على كل طريق في الجبل اي طريق جبلي عقبات طرق العقبات او الطرق في الجبال المطلقة يحطون محلات عالية لصيد الناس في اللي الفساد في الارض. يعني ما لهم يحطون البيوت للدعارة والفساد - 00:26:25

يحطون البيوت على جارعة الطريق وعلى وعلى العقبات في الجبال لانه الريع الطريق في الجبل غير الريع. الريع غلت الغلة اسمها غرائب. واما الريع الطريق في الجبل. يقول ربنا في قصتهم لما قال لهم اخوه هود - 00:27:00

يبنون بكل ريع ايتان تعبت كانوا عندهم هو لا نظير لها في البشر. كان عندهم قوة ما يعرف البشر ناس مثلهم بالقوة اتبون بكل ريع اية؟ يعني بناية تعتبر اية في الفخامة والعظمة. علشان الفساد في الارض. تعبثون - 00:27:18

وتتخذون مصانع حياض للمياه. حياض للمياه. لعلكم تخلدون. اذا بطشتم بطشتم جبارين. فاتقوا الله واطيعون فاتقوا الله واطيعوه

وأتقوا الذي أدمكم بما تعلمون. أدمكم بانعام وبنين وجنات وعيون. أني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:27:38

قالوا سواء علينا أو عذبت ألم تكن من الوعاظين تتكلم ولا ما تتكلم تعب ولا ما صعب ما عاد يدخل فيه قلوبنا من كلامك شيء وقص الله قصته كيف أهلكم - 00:27:58

حبس الريح عنهم والمطر أيام طويلة. وجفت مزارعهم وحياض مياهم. ما هم كانوا يعملون سود مياه على كل الملتقى الجبلين في وادي يحظوا سد. من قوتهم. من قوتهم عند أنفسهم. من قواتهم عند أنفسهم يحظون سود المياه - 00:28:14

علشان يحجزون الماء وينتفعون به ولكن لا يعتمدون على الله. ولذلك أهنا المسلمين المفروض فيما إذا حطينا سد للماء لا نعتمد عليه وإنما اعتمد على الله وحده يعني بذل السبب ونعتمد على رب - 00:28:32

نحط سد للماء لكن نعتمد على الله. ما نعتمد على السد مثل ما نحرس الأرض ونذر فيها الحق ونرويه واحنا معتمدين على الله ان هو لا بينبت لنا الزرع ويطلع لنا الثمرة ويجب لنا الغذاء. ما نعتمد - 00:28:46

على ان أهنا بذلنا وجهنا. لأن مثل ما قال ذاك الشاعر على ان اسعى وليس على ادراك النجاح. فهم كانوا يعتمدون على بسطهم وقوتهم على بسطه وقوته ومصانعه. المصانع عندها خيطة المياه. المصانع هي المراد بالمصانع في القرآن هنا حياض المياه. يعني - 00:29:01

السود اللي يحظوها عشان تجمع المياه وراها وراها. عشان ينتفعون به بقية السنة. ولا يضيع في البحار فلما حجز عنهم الماء جفت المزارع والحياض والمصانع فلما جاء الوقت لاهلاكم ارسل عليهم سحابة - 00:29:21

ونظروا وإذا السحاب سوداء مظلمة. وعندما رأوها تمشي أيقنا انه ان ان ارضهم ستسليل وان البلاء سبزول عنه لأن السحابة تمشي قاصدة لأن في واحد يخطم بغيره ويقوده من زمامه ويجره - 00:29:42

تمشي ورا لأن السحابة تمشي لأنها انسان عاقل رشيد يعرف اين يتجه. فهي متوجهة لمزارعهم قادمة من الى البحر من مسافة بعيدة مقبلة على مزارعهم كانوا انما تقول لهم انما جئت لمزارعكم لأنها تقول - 00:30:07

فلما رأوه عارضا مستقبل اوديthem ابدا تقول كانه انما جاء للاودية. عشان يمل مصانعهم. من زيادة النكال والعقوبة. فلما رأوه عارضا مستقبل اوديthem قالوا هذا عارض مطرانا. فقيل له اما من الملك اللي يسوق السحابة - 00:30:27

او من هود عليه السلام قيل لهم بل ما استعاد ما استعادتم به. ريح هذه ما هي سحابة شف عميت عليهم ما هي سحابة ولا تكواينها هي الشكل شكل سحابي والطبيعة ليست طبيعة السحابة - 00:30:49

اللي يشوفها يقول سحابة لكن نريح متجمع متكدس مغلف له سمك عريض صابة تماما وريح متجمع ريح متجمع ما هو في فرق بين انتهت مع مغيب شمساء الذي وراءه قد كنت تمت لهم سبع ليال وثمانية ايام. كانوا اعجاز نخل خاوية - 00:31:11

كانهم اعجاز نخل خاوية. تدمي كل شيء بامر ربها. بامر ربها يعني ما هي ماشية سهل. اللي يقول لها اهلك فاهالك كل من كان في القرى والاحقاد وابقت والذين معه من المؤمنين. ابقتهم - 00:31:40

تمر عليهم كاحلى ما يمر النسيم العليل. تمر عليهم كاحلى ما يمر النسيم العليل وهي تستصنع الذين لهم من اعداء الله واعداء الانبياء. واذكرا اخا عاد يعني هودي عليه السلام. اذ انذر قومه بالاحقاد - 00:32:00

ادخلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبد الا الله. أني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم. فلما انذرهم بطشة الله وعقوبة الله واحد الله تماروا بالنذر فارسلنا عليهم ريحها صررا في يوم نحس. هو - 00:32:20

اليمن نحس ولا يحسب الناس ان المراد من اليوم يعني من المغرب من الصبح للمغرب لا اليوم قد يستعمل لجملة الايام اليوم قد يستعمل لجملة الايام للجنس اليوم يعني الايام اللي اصابتهم كل يوم منها يوم نحس - 00:32:40

بالنسبة له في يوم نحس مستمر متتابع. يوم ورا يوم ورا يوم الى سبعة الى سبعة الى سبعة سبع ليال وثمانية ايام محس مستمر تنزع الناس لأنهم اعجاز نخل منتعر - 00:32:59

وهنا يقول وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وصف ريحنا بانها عقيم. وصف كما قرأت بانها والجسم القطع حسم الذراع قطعه

جسم الجرح يعني كواه او قطعه. يعني الجسم قد يستعمل في الكي ويستعمل في القبر - [00:33:16](#)
الجسم والعقيم اللي ما له نتيجة ولا ثمرة. اعني اللي ما اللي ما يبقي خيرا لمن اصيب به. يعني العقم مرض اوداء من اصيب به لا ينجع العقم داء من اصيب به لا ينجع - [00:33:42](#)

المرأة اذا كانت عقيم لا تنجي الرجل اذا كان عقيم لا ينبعج ومرة ابراهيم من شوية قالت اه عجوز عقيم عجوز يعني ما الف لكن الله اللي بيد العباد يخلع العقيم يصير ما هو بعقيم واللي - [00:34:02](#)

عجيب يصير عقيم لم يفعل ما يشاء. فالريح نفسها الله سماها ريح عقيم. معناها انها ما خلت لهم ولا ضجت لهم لأن نساءهم لم تلد لأن نساءهم لم تلد. انقطع النسل والذرية لهؤلاء المجرمين فلم تبق فيهم باقية. ولذلك سماه هنا عقيم. قال وفي - [00:34:17](#)

يعني اية عظيمة اذكر اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه وفي قوله اتت عليه يفسر قوله في اية اخرى تدمر كل شيء بامر ربها تدمر لأن بعض الناس يقول طيب كل شيء ادمرت كل شيء تقول لا خليك عربي - [00:34:40](#)

العرب يفهمون اذا سمعوا كلمة تدمر كل شيء عرفوا ان المراد اللي تقدر تهمله. يعني اللي في المأمورة بتدميره. المأمورة السماء ما لا تزال باقية. وطبيعة الارض لا تزال باقية. وغيث عاد ما دمروا لا يزالون باقي. والصالحين من عباد الله منهم لا يزالون - [00:35:04](#)

فهي تدمر ما امرها الله بتدميره. بدليل قوله في صلب الآية تدمر كل شيء بامر ربها. وهنا يقول ما النظر من شيء اتت عليه يعني مأمورة باهلاكه الا جعلته كالرميم. يعني كالورق - [00:35:24](#)

كالورق ورق البرسيم او القت او جنسه اللي تفتت ويبس وداسته الماشية وصار ما فيه الا اشلاوه وبقاياه الا اشلاء وبقاياه. كالرميم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. يعني كالورد الذي اه - [00:35:45](#)

اه طرح في الارض وداسته الماشية وفتنته فيسمى هذا النوع من بنات رميم الا جعلته كالرميم وفي اية اخرى بس ما يقولها اهو لانها معروفة مثل ما قال ابن مالك ما يعلم جائز - [00:36:05](#)

تقول وفي ثمود اية اخرى وثمود قوم صالح وهم من نسل جماعة عاد الصالحين من جماعة عاد اللي كانوا مع هود انتقلوا من جنوب الجزيرة العربية وسكنوا في محل العلا الان - [00:36:24](#)

في وقف الحجر في هذاك الواد مثل الاولين لكن مشكلة الناس انهم ينسون. مشكلة الانسان ان قد يبتلى فيعرف ربه عند البلوى لكن اذا جدت النعمة وتجددت العافية صار ينسى البلوى الاولى كانها ما مرت عليه - [00:36:42](#)

هذا الحقيقة ما ينبغي للعاقل ان يكون كذلك. ينبغي للعاقل ان وقت النعمة يكون خوفه اشد من وقت البلاء. انا ما قصيت عليكم مرة قصة وان كانت خيالية لقد تكون لها اصل وكان يقول لك قال لهانبي من الانبياء. لما مننبي من الانبياء فيما يذكر على على حمامه - [00:37:02](#)

او على يمامه وفراخها جنبها وعمالة تغرس وعيالها ميتين جنبها بعدين مر عليها مر مر عليها الاول وهي كثيبة حزينة وعيالها طيبين جنبها بعدين مر عليها هي كثيبة حزينة يوم عيالها طيبين جنبها - [00:37:22](#)

مر عليها بعد مدة لقى فراخها ميته جنبها وهي وهي تغرس كده. يوم عيالك حولك وانت حزينة. ويوم عيالك ماتوا تغرسين قالت انا بعد خوفي الاول. يوم انا حزينة يومها بجنبى لاني عارفة ان النعمة لا تدوم. وانا كل ما انظر لهم اعرف اني ابيجوهم ساعة ويروحون - [00:37:48](#)

اول ما اروح عنهم ان اللي انا قاعدة لهم ولا هم قاعدين لي مثل ما قلت لك الشاعر كل امرئ يقول الشاعر ذاك كل امرئ ستئم منه العرس او منها يأب - [00:38:10](#)

يعني اما تخلى مرتا كلها تخلى اما تروح عنها للقبر ولا تروح عنك هي للقبر يعني ما في بقاء للعبد. ما في بقاء للعبد فهذا هو النعمة انك انت العدل والرشد اذا شفت النعمة تجددت خط - [00:38:23](#)

اذا شفت النعمة بتزداد خلي عنك خوف واذا شفت البلية جت احمد ربك واصبر فان الله يعز الصابرين بغير حساب هؤلاء بعد ما

شافوا البلاء اللي جد على قوم عاد لما راحوا سكروا في وسط الجزيرة العربية عندي ديار عندي في الحجر نسوا - [00:38:38](#)

ما كان من ما كان من ابائهم وما فعل الله بابائهم. نسوا هذا. وكانوا ما يقلون خبرة بالارض عن جماعة عات عيالهم عيالهم فصاروا يتحتون من الجبال بيوتا امين. وبيوتهم لا تزال قائمة الى ساعتك هذه - [00:38:58](#)

على بعد ميتين ولا ثلاثة مئتين كيلو من المدينة. الجبل يصير لين لدن لهم كأنه بيقطع من عجين بيوت والسهل يجعلونه قصور السهل قصور والجبل بيوت تتحتون الجبال بيوتا وتحذون من سهولها قصورا - [00:39:20](#)

يجعلون القصور في السهل والبيوت في الجبل يعني متعة ما مثلها في المتعة مع ما افاء عليهم من ايات الله البينات لكنهم كفروا بنعمة الله عليه فجاهم صالح عليه الصلة والسلام واخذ يذكرون اية الله ويخوفه من عقوبة الله قالوا انت اللي جاي لنا [00:39:47](#) يا يا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا؟ اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا وقد يتكلمون عليه واخذوا يسبونه قالوا لو احنا ما نرضى الاجيب لنا اية - [00:40:11](#)

اية بس ترى اذا جات الاية وكذبتم بها اهلكم الله قالوا ما نرضى الا باية ضروري تجيب لنا اية تكون محسوسة ملموسة نشوفها بعيونا قال ان جتكم الاية وكفرتم اهلكم الله - [00:40:26](#)

قالوا بس هاتها وبيبدأ يشوف الجبل بجنبهم يزحر مثل ما تزحر المرة اللي تبي تلد يصر للجبل انين مثل انين المرة اللي جاها الطلاق الجبل جنبهم ما هم بعيدين عنه. بدل جبل يا له انين مثل انين المرة اللي جاها الولادة. ساعة الطلاق - [00:40:43](#)

تماما تماما ينماز مثل ما تنماز المرة اللي اجاها الولادة انين ومثل المرة اللي تبي تلد تماما تماما. واذا الجبل يولد لهم ناقة وطلعت الناقة كوماء سمينة. وبعد شوية يطلع ولدها ينفصل منها الفصيل حقها. ويجري خلفها - [00:41:06](#)

واول ما طلعت من الجبل ميلت على البير الاول ومش فاته في لحظة ما خلت فيه ولا قطرة ماء هذي ما هي اية هذي ايات في اية هادي ايات في اية - [00:41:26](#)

كل شفته بعيونكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء لها شرك لان لو شربتك ضعتم انت لو خليناها تشرب على شهوتها ما خلت ولا قطرة ماء في هذا الوادي - [00:41:44](#)

ولكن لها شرب لكم شرب يوم معلوم. هي تشرب يوم وانتن ومواشيكم ومزارعكم كلكم تشربوا اليوم يعني يصير شربها في اليوم يعادل شربهم وشرب مواشيهم ومزارعهم في يوم ربنا سبحانه يقص قصتهم - [00:42:02](#)

ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح اذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسد لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا اطيرنا بك وبمن معك. انت شؤم وجهك من يدين ما شفنا الخير - [00:42:26](#)

قالوا اطيرنا بكم؟ قال طائركم عند الله سبب شؤمكم معكم. بل بل انتن قوم تفتتون وكان في المدينة. تسعه رهط. يعني تسعهم رهط لان الرأس من الثلاثة الى التسعة كما يقول بعض اهل العلم. ثلاثة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا - [00:42:45](#)

يعني شفت المصيبة الكبرى بعض الناس يبتلون بان يكون الذين يقودهم في قومهم اعداء لهم ولمصالحهم ما بيدورون الخير لهم. يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله. لنبيته واهله. نهلك الليلة ما نخلي ولا واحد - [00:43:08](#)

منه ولا من جماعة المؤمنين. ثم لنقولن لوليه من جماعتنا ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون. اسمع الرب وش يقول مكرا ومكرنا مكرا يقول الرب هم دبروا لصالح وانا دبرت لصالح - [00:43:30](#)

مین اللي تدبیره نجح؟ تدبیر الحکیم الحمید ولا تدبیر التسعة؟ وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله. لنبيتنا احلفوا بالله كلکم تعااهدوا بالله. وطبعا كانوا يحلفون بالله. الكفار يحلفون بالله - [00:43:46](#)

لان الله ما يعني انا قلت لكم اکتر مرة الملاعین الشیوعیین قرارت قلوبهم یؤمنون بالله في قرارة قلوبهم. وان کفروا به وجحدوا واعلنوا لله عز وجل. الله فطر العباد والحيوان حتى الجمادات على معرفته - [00:44:04](#)

ومن يوم ما نزل ادم الى الارض الى ان تقوم القيامة والخلق مجبرولون. على الایمان بالله وان کفروا به وجحدوه. يعني في فرق بين الجح وبيین اليقين بان ما فيه الله. يعني ربنا يقول في قصة آآ في قصة آآ فرعون في الایات التسع وجحدوا بها - [00:44:24](#)

استيقنها انفسهم ظلما وعلوا. القلوب مستيقنة واهل مكة مثل ما قلت الليلة اللي فاتت ما في ولا واحد منهم يكفر بمحمد في قلبه انما اللسان كافر يجحدون ولكن الظالمين ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. هنا يقول ومكروا - 00:44:46

ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. انا دمناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية. كلمة تلك الاشارة دي موجودة الى الساعة هذى. الى الدقيقة بعد نزول قرآن على النبي اربعين مائة سنة - 00:45:10

ولا تزال الاشارة موجودة لان بيوتهم لا تزال الى يومك خاوية على عروشها الى اليوم الى الساعة الى الدقيقة هذى لا تزال بيوتهم محفوظة لتكون اية بينة قال فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا - 00:45:30

ان في ذلك لايزة لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا و كانوا يتقدون. وهنا يقول وفي ثمود اذ قيل لهم يعني قال لهم عبدالله الصالح صالح عليه السلام اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين - 00:45:47

قال لهم لو تستمسكون بآية الله وتومنون بآيات الله والمرسلين. كنتم تعيشون سعداء في امتكم وتعيشون سعداء في ارضكم. لان الكفر بالله معصية الله تجلب بلاء الدنيا وعقوبة الآخرة. والايام بالله وطاعة المرسلين يجلب عز الدنيا وسعادة - 00:46:03

الآخرة. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاقتها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصونون. والله يقول وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا - 00:46:26

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لکفرنا عنهم سیئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم فالايام والتقوى يجلب الامن والاستقرار والرخاء والعز للبلاد والعباد. كما ان الكفر والمعاصي يجلب الخوف حتى حين - 00:46:48

والجوع والجزع والبلاء للعباد والبلاد فالمعاصي هي رسول البلايا. المعاصي هي رسول البلايا والايام والتقوى والاستغفار والرجوع الى الله هي رسول خير العباد رسول الخير هو سبب الخير للعباد. ولذلك ربنا يذكر هنا هذا البلاء عليك. وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين - 00:47:11

يعني استقاموا على طاعة الله لتسعدوا في دنياكم. اذا رجعتم الى الله في الدار الاخرة اسعدكم في جنات النعيم وفي ثمودة اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين في قراءة هذيل تمت اذ قيل لهم تمتعوا عتابين - 00:47:35

الهزالين يقرأون قيل لهم تمتعوا عتابين. لانه ما ينطقون الحاء ينطقونها عين. قبيلة هذيل من القبائل التي لا تزال باقية لان وفي ثمودا اذ قيل انهم تمتعوا حتى حين. يعني الى حين امدكم. فعنوا عن امر ربهم - 00:47:54

تكبروا عن امر الله وامر رسوله. عن امر فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. فما استطاعوا من قيام ما استطاع الواحد منهم ينهض. الله سبحانه ابادهم في اماكنهم. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. ما وجدوا احدا ينصرهم من بأس - 00:48:12

لما جاءهم وقوم نوح من قبل. شف قوم نوح ترى الاسورة كاملة اسمها سورة نوح في قصة قصة في صورة كاملة. وسکها في سورة هود مطولة. قصتهم وش قال لهم؟ وش قالوا؟ وش كان ولده؟ وش كان وهم؟ وطريقة البناء وفي سورة الانبياء - 00:48:32

ايجاز لكنه اطول بكثير وقوم نوح من قبل شف نصف اية مع انه لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما لبث فيهم يدعوهם الى الله الف سنة. الا وبعدين طرق الانبياء في الدعوة الى الله. ما هي مثل طرقنا؟ احنا - 00:48:52

منذ عطلة يشرون الناس من الطاعة. بعض الدعاة من المسلمين قد يشرون الناس من طاعة الله يعني خلوهم يهجون عن الدعوة عن الاسلام وعن الدعوة الى الله. لانهم لا لكن دول يحسنون الطريق - 00:49:16

يغتنمون الفرص يحتملونها هذه طرق الانبياء شوفوا يوسف عليه السلام. لما دخل معه سجن فتيان بمجرد ما دخل الساجين معه قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الآخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه - 00:49:31

طيب ليش ما راحوا للمساجين الاخرين يسألونهم وقال لهم اني عارف افسر المنامات هو لسه توه داخل السجن ما يعرفون عنه اي شيء. هو سجين مثلهم توه داخل. حتى سیئاتهم ما يعرفونها - 00:49:50

لكن وجه الصبيح المليح الابيض المشرق المستثير خلاهم يعرفون انه رجل صالح بمجرد ما شف وجهه قال له هذا وجه عبد من عباد الله الصالحين يعني كانت دعوته الى الله بوجهه وطبيعته. من تلقائية - 00:50:05

قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تاكل الطير منه. نبنتا بتاؤيله انا نراك من المحسنين فبدأ يعرف بنفسه قبل ما يدعوه ويعرفهم بعض الاسرار في الكون اللي ما كان يخطر على بالهم ان يعرفوها - 00:50:23
قال لا يأتيكم طعام ترزقانه اللي نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم. شف طريقة الدعوة الى الله ما جا لهم قال لهم قولوا لا الله الا الله في الحل لا ما قال لهم - 00:50:43

ما قال لهم انتم كفار اسلموا ما قال لهم كده قال لا يأتيكم طعام ترزقانه. الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم. ذلكما مما علمني ربى كانوا يقولوا له من ربک اللي علمک ده - 00:50:56

عشان هم اللي يسألون يستنبطون يستنبط من ربک ذلكما مما علمني ربى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله شوف التغفيط في الوثنية والشبک بالطريقة الحلوة الجميلة هذی من هذا العبد الصالح لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل - 00:51:13

ان يأتيكم ذلكما مما علمني ربى اني تركت ملة لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعتم اللثة ابراهيم واسحاق ويعقوب. ونعم الاباء اباوك. نعم الاباء اباوك ولو ان احدا يتفاخر بالاباء لكانه هذه السلسلة. ولذلك لما سأله الناس نبی الله عن اكرم الناس - 00:51:33

لما سأله الناس نبی الله عن اكرم الناس قال يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم هذی السلسلة الصالحة يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. قالوا ليس عن هذا نسألک. قال عن معادن العرب تسألونی خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا - 00:52:02

هذا يقول لكم واتبعتم الله ابا ابراهيم واسحاق يعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. شف دعوة للتوحید كيف تصير ما كان لنا ان نشرك ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اکثر الناس لا يشكرون. يا صاحبی السجن الرباب - 00:52:23
متفرقون خير ام الله الواحد القهار شف تجريد التوحید بعد هذه المقدمات الحلوة الجميلة. اللي ما تخلي احد ينفر عنه. كذلك نوح عليه السلام قال ربیاني دعوت قومی لیلا ونهارا - 00:52:41

فلم يزدھم دعائی الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتفغر له. جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم فروا واستكروا استكبار. ثمانی دعوتهم جهارا. وقت ما يكون الجھر زین ادعو جهرا. وقت ما يكون السر زین ادعو سرا. واني ثم اني - 00:52:59

دعوتهم جهارا ثمانی اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا فقلت استغفروا ربکم انه كان غفارا يرسل السماء عليکم مدرارا ويمددکم باموال وبنین. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. الى ان يأس منهم. قال رب لا تذر - 00:53:19

على الارض من بعد ما قال له ربی يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. ربنا اللي علمه قال خلاص ما عاد يؤمن منهم احد يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يصنع. واصنع الفلك باعيننا واعينا - 00:53:39

قال ربی لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. واحد يدور ويمشي عليه. انك ان تزههم يضلوا عبادک ولا الا فاجرا کفارا. وهنا يحمل كل حالکایات الحلوة الطيبة في جزء ایة فيقولها - 00:54:01

نوح من قبل. انهم كانوا قوما فاسقین ثم ينتقل الى ایة الله في السماء مرة اخرى. ما هو قال من شوية وفي الارض ایات للموقنین وقص القصص المتصلة بالارض كلها. ثم قال والسماء بنیناها باید - 00:54:21

باید يعني بقوة ما هي بایدي في فرق بين الایدي اللي هي جمعية وبين ادم يأيدہ اذا كان اذا قوي واشتد الایدي القوة بخلاف اليد غير الایب واليد تسمی فيقال بیدان - 00:54:39

ويقال في جمعها ایدی بالایاء خصوصا اذا كان فيها الایدی. لكن هذه ما يوضع فيها ياء ابدا وانما يقال فيها الایدی. تقول اید والاید والایدی. يعني القوة. والسماء بنیناها باید يعني بقوة - 00:55:04

وأنا لموسعون لا يعجزنا شيء. والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون والله اعلم. وصلى الله وسلم
وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:55:24